13-08-2021

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العـدد : 3317

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

دمشق. ضرب مسنّة فلسطينية وتجاوزات شركة "الهرم" يثير سخط المراجعين

- نقص حاد بالمياه في المزيريب جنوب سورية
- الأونروا ترسل استبيان للاجئين بهدف تقييم خدماتها في لبنان
- مشاهدة أم وابنتها من سكان مخيم اليرموك في سجن صيدنايا
- الحرق .. إحدى طرق تخلص النظام السوري من جثث معتقليه

آخر التطورات

اشتكى اللاجئون الفلسطينيون من سوء تعامل فرع شركة الهرم للحوالات المالية الواقع في ساحة الرئيس في منطقة جرمانا بريف دمشق خلال استلام مساعدات "الأونروا".

وأشار عدد من اللاجئين إلى قيام موظفي البنك بالتطاول على الناس وإهانتهم ونعتهم بكلمات غير لائقة، إضافة إلى قيام أحد حراس البنك بضرب سيدة كبيرة في السن على مرأى ومسمع الموظفين دون أن يحرك أحدهم ساكن.

من جانبهم وصف نشطاء هذه التجاوزات بغير الأخلاقية لما تمثله من انتقاص لكرامة الإنسان ومحاولة إذلاله، داعين إلى محاسبة المتجاوزين لوضع حد لمثل هذه الأفعال السيئة، فيما ذهب آخرون إلى المطالبة بإيقاف التعامل مع بنك الهرم أو إيجاد حلول أخرى تحفظ كرامة الناس، كبطاقة الصراف الآلي التي تستطيع من خلالها سحب الأموال دون الحاجة للتعامل مع الموظفين. وتشير وكالة الأونروا أن أكثر من 95% من اللاجئين الفلسطينيين في سورية بحاجة ماسة للمساعدة الإنسانية.

في موضوع آخر، يعاني سكان بلدة المزيريب جنوب سورية واللاجئون الفلسطينيون فيها، من نقص حاد في المياه بسبب ضعف ضخ المياه للمنطقة من قبل شركة اليرموك، وقال لاجئون فلسطينيون في رسائل لمجموعة العمل نعاني منذ أكثر من شهر من قلة المياه، ما يضطر السكان لشراء الماء ويزيد من تكاليف معيشتهم، وناشدوا مدير مكتب اليرموك لحل المشكلة التي تتكرر سنوياً.

ويعيش قرابة (1700) عائلة فلسطينية في بلدة المزيريب ومئات العائلات الفلسطينية النازحة عن مخيم درعا أوضاعاً معيشية سيئة في ظل جائحة كورونا، ويعانون من انعدام مواردهم المالية واعتمادهم على مساعدة الأونروا المالية، وفقدان الأمان في المنطقة.

أما في لبنان، أرسلت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" رسائل نصية للاجئين الفلسطينيين المهجرين من سوريا إلى لبنان. وأوضحت "الأونروا" أن الرسائل النصية تتضمن رابطاً إلكترونياً فيه استبيان لمعرفة أراء اللاجئين بالخدمات التي تقدمها بهدف تحسينها، ويحتوي على عدة أسئلة تتعلق بطريقة الدفع وتسليم المساعدة، مبينة أن تعبئته ستكون طوعية.

بالانتقال إلى ملف المختفين قسرياً، كشفت معتقلة فلسطينية سابقة في سجون النظام السوري "ثناء" عن لقائها بامرأة وابنتها في سجن صيدنايا العسكري بريف دمشق، وقالت في شهادتها قبل أيام إنها التقت بـ "مريم عللوه" وابنتها من أبناء مخيم اليرموك خلال فترة اعتقالها، وكانت تحادثهما همساً داخل السجن، لمنع الأجهزة الأمنية السورية الحديث في المعتقل، ولم تشر اللاجئة الفلسطينية عن تاريخ وجودهما في صيدنايا.

وتحدثت ثناء عن تعرضها لأشد أنواع التعذيب والضرب، فقط لأنها فلسطينية، موضحة أن أحد المحققين ويدعى "عازرائيل" وجه سيل من المسبات والشتائم للفلسطينيين متهماً إياهم أنهم من حرض على قيام الثورة وشاركوا بتأجيجها.

وناشدت المعتقلة الفلسطينية السابقة في ختام حديثها المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان والهيئات الحقوقية التدخل من أجل الإفراج عن المعتقلين في سجون النظام السوري، داعية للكشف عن مصيرهم.

هذا وتواصل الأجهزة الأمنية السورية تكتمها على أكثر من (1800) معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم أكثر من (110) معتقلات.

في السياق، عرض موقع "زمان الوصل" صوراً ومقاطع فيديو صادمة توثق إحراق "المخابرات العسكرية والجوية" السورية بمساعدة الجيش، جثامين معتقلين ما بين عام 2011 –2013، في إحدى المناطق الصحراوية التابعة لمحافظة درعا. وبحسب معلومات موقع "زمان الوصل" "كان يتم نقل جثامين المعتقلين، ممن قضوا تحت التعذيب أو جراء محاكمات ميدانية، في شاحنات متوسطة الحجم ومكشوفة برفقة عربات أمنية إلى موقع شبه صحراوي منعزل بالقرب من بلدة "المسمية" الواقعة في الريف الشمالي الغربي لمدينة درعا، وكانت تغطى الجثامين بأغصان الأشجار أثناء نقلها". وأوضح الموقع" أن مجموعات معينة من "المخابرات الجوية والعسكرية" ذات ولاء مطلق وبخلفية طائفية، انتظمت بجولة دورية على فروع المخابرات المحيطة بمنطقة المحارق، وعلى الحواجز والقطعات العسكرية، لـتجمع ما لديهم من جثامين، كي يتم رميها لاحقا في حفر أعدت مسبقاً، ومن ثم حرقها بعد سكب الوقود على كل جثمان، كما تظهر مقاطع الفيديو، وكان الجيش النظامي يؤمن لهم الدعم "اللوجستي"، مما يشير إلى أنها عملية منظمة متكررة.

وتوثق مقاطع الفيديو قيام عناصر الأمن بالتنكيل بجثامين المعتقلين وسط طقوس احتفالية، حيث كان يتم الدوس على الجثامين وشتم أصحابها.

وبحسب مصدر موقع "زمان الوصل"، فكان يحرق يوميا 100 جثمان، تشمل مدنيين اعتلقوا أثناء المداهمات، وجثامين لمعتقلين بالأفرع الأمنية بالإضافة لأخرى من المنشقين كانوا معتقلين في سجن سري بمطار دمشق الدولي، منوها إلى أن بين الجثامين نساء وصبية، مشددا أن المحارق استمرت سنوات.

ووثقت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا (620) ضحية فلسطينية، من بينهم (77) لاجئاً فلسطينياً تم التعرف على جثامينهم عبر الصور المسربة لضحايا التعذيب في سجون النظام السوري.